القطان الفاسي كان أحفظ الناس للحديث قلت ومما الزم فيه الوهم أنه روى عن عمرو بن علي الفلاس ثنا يحيى بن سعيد ثنا مالك عن سعيد عن أبي هريرة Bه رفعه يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أبحلال أم بحرام قال الدارقطني وهم فيه البزار وليس بمحفوظ عن مالك وإنما رواه يحيى بن سعيد عن بن أبي ذئب عن سعيد ثم أسنده عن بن صاعد عن عمرو بن علي وبندار وعن علي بن ميسرة عن حفص بن عمرو الرماني ثلاثتهم عن يحيى القطان عن بن أبي ذئب به قلت وأعلى ما سمع حديث حماد بن سلمة عن عبدة عن جماعة من أصحابه .

751 - ذ أحمد بن عمرو النصيبي عن زيد بن رفيع وعنه إسحاق بن راهويه كذا سمي في معجم الطبراني في مسند أبي طلحة وهو تحريف وإنما هو حماد بن عمرو وهو معروف واه وسيأتي وقد ثبت كذلك في الحديث بعينه عن بن أبي عاصم من رواية إسحاق بن إبراهيم على الصواب .

752 - أحمد بن عمير بن جوصاء الحافظ أبو الحسن صدوق له غرائب وقال الدارقطني لم يكن بالقوي قلت عنده حديث ثلاثي عن معاوية بن عمرو عن حريز بن عثمان عن بن بسر في الشيب وحديث آخر ثلاثي قال بن مندة سمعت حمزة بن محمد الكتاني يقول عندي عن بن جوصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضا قال وترك الرواية عنه أصلا وقال الطبراني بن جوصاء من ثقات المسلمين قلت ومات سنة عشرين وثلاث مائة بدمشق انتهى وقال أبو علي الحافظ ثنا بن جوصاء وكان ركنا من أركان الحديث وقال أيضا هو أمام من أئمة المسلمين قد جاز القنطرة وقال بن عساكر كان شيخ الشام في وقته والثلاثي الثاني الذي أشار إليه هو حديثه عن أيوب بن علي عن زياد بن سفيان عن أبي قرصافة في فضل من بنى مسجدا وقال الحاكم عن الزبير بن عبد الواحد الأسدابادي ما رأيت لأبي على زلة قط إلا روايته عن عبد ا بن وهب الدينوري وابن جوصاء وقال بن أبي الفوارس سمعت أبا مسلم بن عبد الرحمن البغدادي يحسن الثناء عليه وسمعت أبا مسعود الدمشقي يقول كان أبو أحمد النيسابوري حسن الرأي فيه وقال عبد الغني بن سعيد سمعت أبا همام محمد بن إبراهيم الكرخي يقول بن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة يعني في سعة الحفظ وقال مسلمة بن قاسم كان عالما بالحديث مشهورا بالرواية عارفا بالتصنيف وكان الرحلة إليه في زمانه وكان له وراق يتولى القراءة عليه وإخراج كتبه فساء ما بينهما فاتخذوا وراقا غيره فأدخل الوراق الأول أحاديث في روايته وليست من حديثه فحدث بها بن جوصاء فتكلم الناس فيه ثم وقف عليها فرجع عنها